

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس السابع و

العشرون

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله فهذا جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه بالايمان وهم اولياء الرحمن وهي درجة

الراسخين في العلم. قوله فهذا جملة ما يحتاج - 00:00:02

لمن هو منور قلبه. فهذا جملة يعني هذا ما ذكرته لك سابقا. من اول العقيدة الى هنا. جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء

الله. نور قلبه يعني - 00:00:22

من انار الله قلبه عز وجل. فمن انار قلبه سبحانه وانتفع بهذه العقيدة. فهي تنفعه تنفعه لانه محتاج اليها. فهذا جملة ما يحتاج اليه من

هو منور قلبه من اولياء الله - 00:00:42

فاولياء الله وهم المؤمنون كما سيأتي والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن فاولياء الله يحتاجون لهذه عقيدة ايماننا بها وترسيخا لما في

نفوسهم منها. وكذا كل البشر يحتاجون اليها واينما قال فهذا جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه يعني لا ينفك عن شيء منه انا

الله قلبه امام - 00:01:02

من اعرض عن ذلك فانه لا ينتفع بمثل هذه العقيدة العظيمة. قال وهم اولياء الله. كما قال عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا

هم يحزنون. من هم اولياء الله؟ الذي ذكرهم الله بقوله الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:01:32

فقل مؤمن متق فهو ولي من اولياء الله عز وجل. قال وهي درجة الراسخين في العلم يعني من كان من كانت عقيدته سليمة وعاملا

بما اعتقده من معتقد صحيح فهذه هو الحق درجة الراسخين في العلم. فان الرسوخ في العلم هو الرسوخ في العقيدة -

00:01:52

وتبعه من علوم شرعية اخرى هي مكملتها. والا فالاصل هو علم العقيدة. وهي الفقه الاكبر. قال لان العلم علما. علم في الخلق

موجود وعلم في الخلق مفقود لان العلم علما يعني ما يعتقده الناس من الامور - 00:02:22

هذه جل الناس يؤمنون بها لانهم يرونها بابصارهم. لان غالب الناس يؤمنون بذلك وانما غالب من ينكره الناس هو ما غاب عن

ابصارهم. وهو الذي وصف المصنف قول العلم المفقود - 00:02:52

مراده بالعلم المفقود يعني علم الغيب. فقله لان العلم علما علم في الخلق موجود. يعني علم وجود عند الخلق مثل القرآن الكريم.

ومثل النبي صلى الله عليه وسلم بعثته موجودة رأوهم - 00:03:12

رأوه ومثل الصلوات الخمس ترى. آآ يرى افعالها ومثل الكعبة ونحو ذلك مما يرام. لان العلم علما علم في الخلق موجود مشاهد

بالابصار. وعلم في الخلق علم يعني مفقود في وجودهم. يعني مغيب عنهم. مثل يعني الى الان مغيب عنهم - 00:03:32

مثل الحوض آآ المحشر الجنة النار لكن المؤمنين بذلك لانهم كما وصفهم وهي درجة الراسخين في العلم. فقال فانكار العلم الموجود

كفر. فانكار العلم الموجود كفر. اذا انكر الشخص شيئا موجودا يكفر القرآن - 00:04:02

اذا كفرته تكفر اذا كفره كفر. من انكره كفر. النبي عليه الصلاة والسلام من انكر بعثته كفر لانه وجدت فانكار العلم الموجود كفر.

وادعاء العلم المفقود كذلك كفر. ادعاء العلم - 00:04:32

مفقود كفر مثل لو شخص يقول انت من اهل الجنة ولا وانت من اهل النار. ليس هناك محشر وانما امر اخر. ويدعي بانه ليس هناك

حساب. ويزعم انه ليس هناك حوظ للنبي ويزعم - 00:04:52

بانه ليس هناك جنة ولا نار. لذلك قال وادعاء العلم المفقود بزعمه وتخييله كما يراه كفر. ماذا يصنع المرء؟ قال ولا يثبت الايمان الا

بقبول العلم الا بقبول العلم الموجود. يعني لا يرسخ الايمان ولا يكون مؤمن مؤمنا - 00:05:12

اذا امن بالعلم الموجود مما جاءت به النصوص العلم موجود مما جاءت به النصوص من الحاضر طيب وترك طلب العلم المفقود. وترك

طلب العلم المفقود اترك طلب الامر المغيب. من تغييره على غير حقيقته مما جاءت به - 00:05:42

او ادعاء امورا مغيبة عنك كما يدعي الكاهن والعراف ونحو ذلك. ماذا نصنع لذلك من اول صفات المؤمنين التي الله عز وجل في

كتاب الله اول صفة قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذي يؤمنون بالغيب. الايمان - 00:06:12

بالغيب درجة عالية وثوابها عظيم وجاب. واجرها كبير عند الله عز وجل. لان شخص يؤمن بشيء ما وانما وسخ الايمان في قلبه ايمانا

بالنصوص. لذلك قال ولا يثبت الايمان الا بالقبول العلم الموجود - 00:06:42

تقبل به هذا القرآن هذا النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اخبرك به. وترك طلب العلم المفقود لا تطلبه ماذا تصنع به؟ اؤمن بالرقيب

اؤمن بالغاء يؤمن المسلم بما غيب عنه - 00:07:12

جاءت به النصوص ولا يطلب غيره. يوما بالحشر النشر الحساب عذاب القبر ونحو ذلك. ولا يطلب غيره مما غيب عنه يقول مثلا ان

القبر ما فيه عذاب. ولا يقول انه ليس هناك ملكان في القبر يسألان - 00:07:32

الميت. لا. ما كان في الغيب تؤمن به. ما كان في الحاضر تؤمن به على ضوء ما جاءت به النصوص وهي درجة الراسخين في العلم.

لهذا يجب دائما المسلم ان يضع قوله سبحانه امنا به كل من عند ربنا. هذه اية عظيمة ينقشها المسلم - 00:07:52

في قلبه فكلما اتى به من نصوص تؤمن به وبلا جدال وليكن قدوته في ذلك ابا بكر الصديق الله عنه لما اخبر بالاسراء والمعراج قال

ان كان قاله فقد صدق. فكلما اتاك نص صدق به واؤمن به - 00:08:22

العين ما تعرف حقيقة تؤمن بها. السحر لا يشاهد تؤمن به. الجنة النار ما رأيته تؤمن بها عذاب القبر ما رأيته تؤمن به. وهكذا. فيصير

المرء على تيسير نفسه على تيسير نفسه - 00:08:42

الايمان بكل نص جاء من عند الله او من عند النبي صلى الله عليه وسلم. والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد - 00:09:02